

ARABE

TRADUCTION D'ARABE EN FRANÇAIS

NB : les références du texte ne seront pas traduites.

شباب الثورة.. قام بها ثم عزلته الأحزاب.

قامت الثورات العربية على يد الشباب، مهما كانت نتائج الثورة وبغض النظر عمّن وصل إلى السلطة بعد الثورة.

أراد الشاب العربي أن يحصل على بعض حقوقه المهضومة من تعليم جيد، ووظيفة، والقدرة على الزواج، وغيرها. (...) المطلوب هو ليس المنصب السياسي، ولكن تهيئة الجو العام للعمل الاجتماعي والحراك الشبابي. ليس من الطبيعي أن لا يكون هناك تنظيم للجمعيات الشبابية، وليس من الطبيعي أن تظل النوادي والجمعيات في الجامعات علمية فقط ويسيطر عليها أساتذة الجامعات، فقد ولت أيام الحصول على التراخيص الحكومية حتى يتسنى لمجموعة شباب أن يقيموا احتفالية تعليمية أو ثقافية.

المطلوب في الدولة الجديدة في الربيع العربي مساحة للحرية وتقليل التعقيدات. ليس المهم أن يصنع الشباب القرار، المهم أن يكون هناك إحساس بالحرية والقدرة على المشاركة وإن كانت رمزية. الدولة الجديدة يجب أن تتوفر فيها مناخ للنقاش المفتوح في الجامعات وعلى مستوى المناطق السكنية. في دول الاتحاد الأوروبي مثلاً، وعلى الرغم من غياب من تقل أعمارهم عن التسعة وعشرين عاماً عن السلطات التنفيذية والتشريعية، فإن ثقة هذه الفئة العمرية بالسياسيين تزيد على ٣٠ بالمائة وثقتهم بالبرلمان تصل إلى ٥٠ بالمائة. في العالم العربي، لا توجد إحصائيات حول الرضا الشعبي، لكننا نستطيع أن نرى بأعيننا أنه ضعيف جداً.

يقول طه حسين : بورك من جمع بين همة الشباب وحكمة الشيوخ. وأنا أقول : "جمع، تسد".

بقلم : عبدالعزيز طرابزوني

عن مجلة «المجلة» - ١٣ أبريل ٢٠١٢